



نهضة الفبادات

العدد (٢٣٠) يوليو ٢٠١٢

استراتيجية التعلم (التعلم) بالاكشاف

تعريفه:

هو عملية تفكير تتطلب من الفرد إعادة تنظيم المعلومات المخزونة لديه، وتكييفها بشكل يمكنه من رؤية علاقات جديدة لم تكن معروفة لديه من قبل.

• هو التعلم الذي يحدث كنتيجة لمعالجة الطالب المعلومات وتركيبها وتحويلها، حتى يصل إلى معلومات جديدة، حيث تمكن الطالب من تخمين أو تكوين فرض أو أن يجد حقيقة رياضية باستخدام عمليات الاستقراء والاستنباط أو باستخدام المشاهدة والاستكمال أو أية طريقة أخرى.

• هو عملية تنظيم المعلومات بطريقة تمكن التلميذ المتعلم من أن يذهب إلى أبعد من هذه المعلومات. أو هي الطريقة التي يتم فيها تأجيل الصياغة اللفظية للمفهوم أو التصميم المراد تعلمه حتى نهاية المتابعة التعليمية التي يتم من خلالها تدريس المفهوم أو التعميم.

• هو محاولة الفرد للحصول على المعرفة بنفسه، فهو يعيد لنا المعلومات بهدف التوصل إلى معلومات جديدة، فالتعلم

تقديم

يسعد الأمانة العامة للمنظمة الكشفية العربية أن تصدر العدد (٢٣٠) من نشرة (تنمية القيادات) حول موضوع:

استراتيجية التعلم (التدريب) بالاكشاف

ويتضمن: تعريفه - أهدافه - طرق الاكتشاف - أهمية العلم بالاكشاف - أنواع التعلم بالاكشاف - دور المعلم - إرشادات - المراجع.

للتفضل بالاطلاع والنشر، وموافاتنا بتجاربكم الناجحة في مجال (التدريب، وتنمية القيادات وجذب المتطوعين والمحافظة عليهم)، لنشرها حتى تعم الفائدة.

وتفضلوا بقبول وافر التحية

الأمين العام

مدير الإقليم الكشفي العربي

د. عاطف عبد المجيد

الجامعي عمان : دار الشروق ،

١٩٩٥

• مادان موهان ، رونالدا . هل (محرر) ، تفريد التعليم والتعلم في النظرية والتطبيق ترجمة إبراهيم محمد الشافعي ، الكويت ، مكتبة الفلاح ، ١٩٩٧

• كمال يوسف اسكندر ومحمد ذبيان غزاوي : مقدمة في تكنولوجيا التعليم ، ط ١ ، الكويت - دار الفلاح ، ١٩٩٥

• محمد إسماعيل عبد المقصود : تدريس الدراسات الاجتماعية ، تخطيطه ، وتنفيذه وتقويم عائدته التعليمي ، الإمارات العربية المتحدة ، مكتبة الفلاح ، ٢٠٠١

• مجموعة مؤلفين: التدريس الفعال، مشروع تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس والقيادات، المجلس الأعلى للجامعات ، القاهرة ، ٢٠٠٥.

فعالة.

• أيضاً يجب الأخذ في الاعتبار قبل أن يقرر هل يستخدم اكتشافاً استقرائياً أم استدلالياً أو هما معا .. فمثلاً نظريات التباديل قد يصعب تدريسها بالاكتشاف الاستقرائي وحده ولكنه أسهل بالخلط بينهما وكذلك بعض نظريات التكامل .

• في حالة استخدام طريقة الاكتشاف الاستقرائي يجب اختيار أمثلة بحيث تمثل المجال الذي سيعمل فيه المبدأ .

• في حالة استخدام طريقة الاكتشاف الاستقرائي يجب عدم إجبار الطلبة على التعبير اللفظي .

• يجب أن نهتم بالإجابات والاقتراحات غير المتوقعة من الطلبة.

• يجب أن نقرر متى نقول للطلبة الذين لا يستطيعون الاكتشاف المعلومات المطلوبة كالوقت مثلاً .

• يجب جعل الطلبة يتأكدون من صحة استنتاجهم أو اكتشافهم بالتطبيق مثلاً .

المراجع:

• عايش زيتون ، أساليب التدريس

- صياغة المشكلة على هيئة أسئلة فرعية بحيث تنمي مهارة فرض الفروض لدى المتعلمين .
- تحديد الأنشطة أو التجارب الاكتشافية التي سينفذها المتعلمون.
- تقويم المتعلمين ومساعدتهم على تطبيق ما تعلموه في مواقف جديدة .

إرشادات عند استخدام طريق التعلم بالاكشاف:

- يجب أن يكون المبدأ أو المفهوم المراد اكتشافه واضحاً في ذهن المدرس وذلك يساعد على اختيار الأمثلة أو الأسئلة التي سوف يقدمها.
- يجب أن يأخذ المعلم أو المعلمة في اعتبارهم العوامل ذات الصلة قبل أن يقرر هل يستخدم هذه الطريقة أم لا ، فبعض المبادئ معقدة لدرجة تكون طريقة الاكتشاف فيها غير

Websites : www.scout.org /arab
www.arabscout.org
E-Mail : arab@scout.org

2 شارع يوسف عباس - مدينة نصر
القاهرة . ص.ب. 9072
إلى : 11765

بالاكتشاف هو سلوك المتعلم للانتهاء من عمل تعليمي يقوم به بنفسه دون مساعدة من المعلم .

أهداف التعلم بالاكتشاف

أهداف عامة :

يمكن إجمال الأهداف العامة للتعلم بالاكتشاف بأربع نقاط أساسية هي :

- تساعد دروس الاكتشاف الطلبة على زيادة قدراتهم على تحليل وتركيب وتقويم المعلومات بطريقة عقلانية .

- يتعلم الطلبة من خلال اندماجهم في دروس الاكتشاف بعض الطرق والأنشطة الضرورية للكشف عن أشياء جديدة بأنفسهم .

- تتمي لدى الطلبة اتجاهات واستراتيجيات في حل المشكلات والبحث

- الميل إلى المهام التعليمية والشعور بالمتعة وتحقيق الذات عند الوصول إلى اكتشاف ما .

أهداف خاصة

أما الأهداف الخاصة فحدث ولا حرج فهي كثيرة نرد منها ما يلي :

- يتوفر لدى الطلبة في دروس الاكتشاف فرصة كونهم يندمجون بنشاط الدرس .
- إيجاد أنماط مختلفة في المواقف

المحسوسة والمجردة والحصول على المزيد من المعلومات .

- يتعلم الطلبة صياغة استراتيجيات إثارة الأسئلة غير الغامضة واستخدامها للحصول على المعلومات المفيدة .

- تساعد في إنماء طرق فعالة للعمل الجماعي ومشاركة المعلومات والاستماع إلى أفكار الآخرين والاستئناس بها

- تكون للمهارات والمفاهيم والمبادئ التي يتعلمها الطلبة أكثر معنى عندهم وأكثر استبقاء في الذاكرة.

- المهارات التي يتعلمها الطلبة من هذه الطريقة أكثر سهولة في انتقال أثرها إلى أنشطة ومواقف تعلم جديدة .

طرق الاكتشاف

أولاً : طريقة الاكتشاف الاستقرائي

وهي التي يتم بها اكتشاف مفهوم أو مبدأ ما من خلال دراسة مجموعة من الأمثلة النوعية لهذا المفهوم أو المبدأ ويشتمل هذا الأسلوب على جزئين الأول يتكون من الدلائل التي تؤيد الاستنتاج الذي هو الجزء الثاني وقد تجعل الدلائل الاستنتاج موثقاً به إلى أي درجة كانت، وهذا يتوقف على طبيعة تلك

الدلائل، وهناك عمليتان يتضمنهما اي درس اكتشاف استقرائي هما التجريد والتعميم .

ثانياً : طريقة الاكتشاف الاستدلالي

هي التي يتم فيها التوصل إلى التعميم أو المبدأ المراد اكتشافه عن طريق الاستنتاج المنطقي من المعلومات التي سبق دراستها ومفتاح نجاح هذا النوع هو قدرة المدرس أو المعلمة على توجيه سلسلة من الأسئلة الموجهة التي تقود الطلبة إلى استنتاج المبدأ الذي يرغب المدرس أو المعلمة في تدريسه ابتداء من الأسئلة السهلة وغير الغامضة ويتدرج في ذلك حتى الوصول إلى المطلوب .

الاكتشاف القائم على المعنى : والاكتشاف غير القائم على المعنى :

فالأول يضع الطالب في موقف

مشكل يتطلب حل مشكلة ما ، ويشترك الطالب مشاركة إيجابية في عملية الاكتشاف ، وهو على وعي وادراك لما يقوم به من خطوات وما يشير إليه المعلم من إرشادات وتوجيهات، أما الاكتشاف غير القائم على المعنى ففيه يوضع الطالب في موقف مشكل أيضاً تحت توجيه المعلم ، ويتبع إرشادات المعلم دون فهم لما يقوم به من خطوات ، بل عليه أن ينفذ الأسئلة دون أن يفهم الحكمة في تسلسلها أو في مغزاها

أهمية التعلم بالاكتشاف:

- يساعد الاكتشاف المتعلم في تعلم كيفية تتبع الدلائل وتسجيل النتائج وبذا يتمكن من التعامل مع المشكلات الجديدة .



- يوفر للمتعلم فرصاً عديدة للتوصل إلى استدلالات باستخدام التفكير المنطقي سواء الاستقرائي أو الاستنباطي .
- يشجع الاكتشاف التفكير الناقد ويعمل على المستويات العقلية العليا كالتحليل والتركيب والتقويم .

- يعود المتعلم على التخلص من التسليم للغير والتبعية التقليدية .

- يحقق نشاط المتعلم وإيجابيته في اكتشاف المعلومات مما يساعده على الاحتفاظ بالتعلم .

- يساعد على تنمية الإبداع والابتكار.

- يزيد من دافعية الطالب نحو التعلم بما يوفره من تشويق وإثارة يشعر بها المتعلم أثناء اكتشافه للمعلومات بنفسه

أنواع التعلم بالاكتشاف:

هناك عدة طرق تدريسية لهذا النوع من التعلم بحسب مقدار التوجيه الذي يقدمه المعلم للطلاب وهي :

أولاً : الاكتشاف الموجه :

وفيه يزود المعلم المتعلمين بتعليمات تكفي لضمان حصولهم على خبرة قيمة ، وذلك يضمن نجاحهم في استخدام قدراتهم العقلية لاكتشاف

المفاهيم والمبادئ العلمية ، ويشترط أن يدرك المتعلمون الغرض من كل خطوة من خطوات الاكتشاف ويناسب هذا الأسلوب تلاميذ المرحلة التأسيسية ويمثل أسلوباً تعليمياً يسمح للتلاميذ بتطوير معرفتهم من خلال خبرات عملية مباشرة .

ثانياً : الاكتشاف شبه الموجه :

وفيه يقدم المعلم المشكلة للمتعلمين ومعها بعض التوجيهات العامة بحيث لا يقيده ولا يحرمه من فرص النشاط العملي والعقلي ، ويعطي المتعلمين بعض التوجيهات .

ثالثاً : الاكتشاف الحر :

وهو أرقى أنواع الاكتشاف ، ولا يجوز أن يخوض به المتعلمون إلا بعد أن يكونوا قد مارسوا النوعين السابقين ، وفيه يواجه المتعلمون بمشكلة محددة ، ثم يطلب منهم الوصول إلى حل لها ويترك لهم حرية صياغة الفروض وتصميم التجارب وتنفيذها .

دور المعلم في التعلم بالاكتشاف:

- تحديد المفاهيم العلمية والمبادئ التي سيتم تعلمها وطرحها في صورة تساؤل أو مشكلة .
- إعداد المواد التعليمية اللازمة لتنفيذ الدرس .